

115
وَعَدَمِ الرِّضَى عَنِ النَّفْسِ وَحُبِّ الخَمْلِ
وَالغِنَاءِ عَنِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَرُؤْيَةِ
حَقَارَةِ نَفْسِهِ وَاعْتِقَادِ شَرَفِ غَيْرِهِ
وَلَوْعُصَاةٍ وَالخَوْفِ مِنَ اللَّهِ وَالرَّجَاءِ
فِي اللَّهِ الِى غَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ تَقْنِي النَّفْسَ
عَنْ مُمْلَاحِظَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ أَيْضًا
فَتَرَدُّ أَدْحِبًا وَشَرِبًا وَقَدْ يَأْتِسْتَعْرِقُ

فِي

116
فِي جَلَالِ اللَّهِ تَعَاوَجًا لِحَالِهِ حَتَّى لَا تَرَى
الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ الْأَمْرَ بِاللَّهِ وَلَا تَرَى
لِسِوَاهُ فَعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ ثُمَّ تَقْنِي عَنْ
هَذَا الْمَشْهَدِ أَيْضًا حَتَّى يَفَاضَ عَلَيْهَا
الْمَعَارِفُ الْأَلْهِيَّةُ وَالْأَسْرَارُ الرَّبَّانِيَّةُ
فَتَبْقَى بِاللَّهِ وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْخَالِفِ وَالْمَخْلُوقِ
وَهَذَا الْمَقَامُ هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ كَمَا سَيَأْتِي